

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أستاذة المقياس: د. ياسمينه زروق

قسم: علم الاجتماع

المجموعة الأولى: 5+4+3+2+1

المستوى: سنة ثانية ليسانس

الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية الثانية في مقياس " الحركات الاجتماعية "

الجواب الأول: توجد ثلاثة أسباب رئيسية جعلت من الدولة عاملا أساسيا في دراسة وتحليل الحركات الاجتماعية وهي: (07نقاط)

أولاً: الحركات الاجتماعية هي ظاهرة سياسية في المقام الأول، تهدف الى التغيير الاجتماعي، حيث تمتلك الدولة وحدها حق الاحتكار الشرعي لوسائل العنف والقوة، ولذلك تعد الدولة عاملا أساسيا في تنسيق الأهداف المتعارضة، بينما المستوى الفردي فان محاولات الفرد للتغيير او التأقلم تحتاج بلا شك الى التعامل مع الدولة .

ثانياً: تتحكم وتنظم الدولة البيئة السياسية التي تدور فيها الحركات الاجتماعية مما يخلق الفرص او القيود على نشاطات تلك الحركات، علاوة على ذلك، لقد تم طرح الأسئلة حول الفرص السياسية وبالتحديد حماية الحقوق المدنية والسياسية ، حيث ان الصراع السياسي من اجل تلك الحقوق هو الهدف الأساسي للحركات الاجتماعية وفي ضوء الصراع السياسي الحالي من اجل التحول الديمقراطي تقوم الحركات الاجتماعية من اجل ذات المطالب ، اذن فان الحركات الاجتماعية هي نتاج البيئة السياسية التي تدور فيها، وخاصة التحالفات التي ينشئها أعضاء تلك الحركات من اجل الحصول على القوة.

ثالثاً: تقوم الحركات الاجتماعية من الج الحصول على حق التمثيل السياسي ، حيث ان جميع الدول الحديثة تقوم على نظام تمثيل المصالح العامة والاجتماعية في مواجهة الدولة.

الجواب الثاني: حدد الأسس التي تبني عليها الحركات الاجتماعية مدعماً إجابتك بأمثلة . (06نقاط)

تتطلب إدارة الحركات الاجتماعية حسب " تشارلز تيلي " اتاحة المجال للتنوع الواسع وضبط التركيبة الداخلية ، فالحركات الاجتماعية يمكن ان تساعد على خلق مناخ يتيح المجال للتالف او تركيب ثلاثة عناصر وظيفية وهي:

1. الحملة: وهي مجهود عام مستدام ومنظم يملئ مطالب جماعية على سلطات مستهدفة. والحملة دائما ما تصل بين ثلاثة اطراف على الأقل هي: * مجموعة من المطالبين المسخرين انفسهم. / * المستهدفون الذين توجه اليهم المطالب. / * جمهور من نوع او اخر. مثال: لقاءات جماهيرية ، إعلانات، مناشدات ... الخ

2. ذخيرة الحركة الاجتماعية : عبارة عن توظيف لتوليفات ممكنة من بين اشكال العمل السياسي، مثال: (خلق جمعيات وتحالفات ذات اهداف خاصة، ولقاءات عامة، ومواكب مهيبه واعتصامات ومسيرات وتظاهرات وحملة مناشدة ، وبيانات

في الاعلام العام ومطويات او كراسات سياسية. فمفهوم الذخيرة حسب "تشارلز تيلى" يقصد بها مجموعة من الاعمال الروتينية التي يتجمع بواسطتها الناس للعمل على مصالحهم المشتركة ، فهي تظهر من الصراع .

3. مؤهلات التحرك: وتعني تمثيل المشاركين لجملة من الصفات العامة الموحدة هي: الجدارة ، الوحدة، الزخم العددي ، والالتزام تجاه انفسهم او اتجاه قاعدتهم الشعبية ، حيث ينبغي ان يعتمد تشكيل حركة اجتماعية على مجموعة من الافراد العازمين على الاتحاد، ولا بد ان يكونوا بعدد كاف ومعبر، وان يتصفوا بالالتزام، وكذلك بالاستحقاق او الجدارة بالموقف الذي يتخذونه حيال قضية ما.

الجواب الثالث: سعى الكثير من الباحثين الى بناء مقاربات نظرية من شأنها التأصيل للفهم والتفسير السوسيولوجي لنشأة الحركات الاجتماعية واليات تشكلها والعوامل الحاسمة في تكوينها، والمظاهر التي تتخذها وسلوك الفاعلين الأساسيين فيها وتداعياتها على المجتمع ، ومن ابرزها نظرية الحركة الاجتماعية الجديدة. تحدث عن اهم ما جاءت به هاته النظرية من أفكار وإبراز لاهم الرواد لها ، مدعما اجابتك بأمثلة عنها؟ (07نقاط)

ظهرت هذه النظرية في أوروبا في فترة الستينيات والسبعينيات حيث تنظر هذه النظرية للحركات الاجتماعية كفعل اجتماعي عاكس لتناقضات المجتمع الحديث بسبب العولمة والبيروقراطية المفرطة، ويعتبرون أصحاب هذه النظرية ان الحركات الاجتماعية هي المقاربة من المصالح الطبقية الى المصالح الغير طبقية المتعلقة بالمصالح الإنسانية العالمية، وهي تهتم في الغالب بتطوير الهوية الجماعية والمراهنة على الفئات الوسطى بدلا من الطبقة العاملة. وما يميز هذه النظرية هو ابتعادها عن إطار الطبقة ويشكل المكون الثقافي فيها جوهر العمل والنشاط، حيث يركز على الهويات والقيم التي تبتعد عن تلك الابعاد المادية والاقتصادية التي دعت اليها الحركات الاجتماعية التقليدية. ويمكننا القول ان تكوين الحركات الاجتماعية الجديدة لا يتأسس بالضرورة على إطار أيديولوجي واحد يجمع بين افراد تلك الحركة وانما الأهم هو المزج بين القضايا الاجتماعية العامة والخاصة بالشكل الذي يمكنها من تحقيق الهدف العام والمتمثلة في محاولة تلخيص حالة الاغتراب الذي يعيشونه.

من ابرز روادها: " الان تورين في فرنسا، البرتو ميلوتسي في إيطاليا، كلوس اوف في المانيا، كريسي في سويسرا، وكلانديرمانس وتارد رايتشمان وكويمانس وفرنانديز في اسبانيا ."

أمثلة : حركات حقوق المرأة ، حركات الحقوق المدنية، حركات السلام، حركات البيئة، حركات التحرر من الاستعمار... الخ.